

Mission Permanente du Sultanat d'Oman
Après des Nation Unies
Et des Organisations Internationales
Genève



الوفد الدائم لسلطنة عُمان
لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
جنيف

بيان سلطنة عمان خلال
الاجتماعات ما بين الدورات لعام 2025
تنفيذ المادة 5
لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد
17 - 20 يونيو 2025
مركز المؤتمرات الدولي بجنيف (CICG)
يلقيه سعادة السفير المندوب الدائم
إدريس بن عبدالرحمن الخنجري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني، في مستهل كلمتي، أن أتقدم إليكم، سعادة الرئيس،
وللجنة المنظمة، بخالص الشكر والتقدير على دعوتكم الكريمة
للمشاركة في هذا الاجتماع الهام، الذي يُعد من أبرز المنصات
الدولية المعنية بتعزيز التعاون في مجال العمل الإنساني
ومواجهة التحديات الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب.

كما نعرب عن تقديرنا لقيادتكم الحكيمة لأعمال هذا الاجتماع،
الذي يعكس التزاماً جماعياً متجدداً نحو مستقبل أكثر أمناً
واستقراراً.

السيد الرئيس،

يشهد العالم اليوم تحديات متزايدة ترتبط بآثار النزاعات
المسلحة، وفي مقدمتها الألغام الأرضية، التي تُشكل خطراً دائماً
على أرواح المدنيين، وتتسبب في خسائر بشرية ومادية
جسيمة، إلى جانب ما تُخلفه من معاناة نفسية وجسدية لضحايا
أبرياء، ليس لهم يد في وجود هذه المخاطر.

انطلاقاً من هذا الواقع، تجدد سلطنة عُمان تأكيدها على التزامها
الكامل بأحكام الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وسعيها الدؤوب،
بالتعاون مع الشركاء الدوليين، لتحقيق الهدف المشترك:

“عالم خالٍ من الألغام.”

السيد الرئيس،

يسعدني أن أعلن أمام جمعكم الكريم أن سلطنة عُمان قد أنجزت، بتاريخ 2 فبراير 2025، بنجاح كامل، عمليات تطهير جميع المناطق المشتبه بتلوثها بالألغام، والبالغ عددها أحد عشر موقعاً، وذلك في إطار زمني محدد، ومن دون الحاجة إلى أي تمديد إضافي، التزاماً منها بما نصّت عليه المادة الخامسة من الاتفاقية.

وقد تحقق هذا الإنجاز الوطني بفضل جهود وحدة العمل التنسيقي الوطنية، التي نفذت الخطة المقررة بكفاءة عالية، ووفق منهجية مهنية واضحة، عكست التزام السلطنة الدائم بأعلى معايير الدقة والانضباط المؤسسي، دون تسجيل أية ملاحظات تنظيمية أو فنية.

وإذ ندرك أن الظروف الطبيعية والجغرافية قد تؤثر أحياناً على القدرة على الكشف الكامل عن كافة الألغام، فإن سلطنة عُمان

تبقى على جاهزيتها واستعدادها الكامل، من خلال فرقها المتخصصة، للتعامل مع أي اكتشافات مستقبلية، بالتنسيق الوثيق مع الجهات المعنية إقليمياً ودولياً.

السيد الرئيس،

لا تقتصر آثار الألغام على الأضرار المباشرة، بل تمتد لتعطيل جهود التنمية، وإعاقة إعادة الإعمار، وحرمان السكان من مصادر رزقهم، ولا سيما في المناطق الريفية والنائية. وتشير التجارب إلى أن النساء والأطفال غالباً ما يكونون الأكثر تضرراً، الأمر الذي يقتضي مضاعفة الجهود لحمايتهم وضمان تقديم الدعم المناسب.

وفي هذا السياق، تؤكد سلطنة عُمان التزامها الثابت بمبادئ التعاون الدولي، والدعوة إلى تعزيز التنسيق وتوفير الدعم اللازم للدول المتأثرة، إلى جانب التوسع في برامج التوعية والتثقيف

حول مخاطر الألغام، كجزء محوري من استراتيجيات الوقاية والاستجابة الإنسانية المستدامة.

كما تواصل سلطنة عمان تعاونها الوثيق مع منظومة الأمم المتحدة، والوكالات والمنظمات الدولية المتخصصة، بما يسهم في ترسيخ قواعد الأمن الإنساني، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز فرص الاستقرار والتعايش السلمي بين الشعوب.

السيد الرئيس،

إن ما تحقق في سلطنة عُمان يُعد نموذجاً للتخطيط الدقيق والتنفيذ الفاعل في التعامل مع ملف الألغام، ويُمثل جزءاً من رؤية شاملة تهدف إلى تعزيز السلام والأمن على المستويين الوطني والدولي. فإزالة الألغام ليست نهاية الطريق، بل خطوة

أولى نحو بيئة آمنة ومستقرة، تُتيح فرصاً حقيقية للتنمية
وإعادة البناء.

وختاماً، نُعرب عن اعتزازنا بما تحقق، وتطلّعنا إلى مستقبل
يسوده الأمن، وتحكمه الكرامة الإنسانية، في عالم خالٍ من
الألغام.

شكراً لكم، سعادة الرئيس،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته